Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اذ صورت هذه التعاليم الانسان بشكل موهوم : الهى لا يتعرض الى التناقض ابدا .

وهذه الفكرة عن عظمة الانسان كانت بالاساس وليدة العصر البرجوازى حيث انتاب الانسان الخلاق احساس بكونه العمـلاق وسيد الكون .. وحيث ان التأكيد على عملاقية الانسان تقودنا الى رفض المفهوم البرجوازى لـ (العظمة الانسانية) وتصوير الانسان متماسكا رصينا منظما تحكمه اخلاقية خاصة ويتموضـع بوقار خاص فمعنى ذلك اننا ننتشل مفهوم عظمة الانسـان من تشويهات الفكر البرجوازى التى تتكلم بلاشك عن عظمة الانسان البرجوازى الفارغة والمضحكة . وهذا الانتشال لن يكن الا بتقييم حقيقى للموقف والسلوك الانسانى بما يتضمن ذلك من تناقضات الانسان الفرد نفسه . لذا فاعتبار التناقض (الذى يعد بالتجاوز) ثغرة ينفذ منها الناقد بغية التهشيم ليس دليل وعى نقدى أبدا . فالانسان الكاتب مطالب بتقصى جذور تناقضاته ، مطالب (أحيانا وليس دائما) أن يكتب بعفوية تامة وبدون الرصانة والحذر الفكرى المهيب (الذى يلجأ اليه الكاتب خشية النقاد غالبا) ، ومن خلال هذه العفوية والبساطة فى اظهار الوعى المسـتبطن والحس والحدوس الى جانب المذهب الفكرى ، تستطيع ان تتلمس أشياء كثيرة . ولهذا فانا أحس براحة نوعا ما وانا اقرأ ـ كأى قارىء ـ تناقضاتى فى الاسلوب أحيانا وفى الافكار أحيانا وعبر الفترات الزمنية .

لقد كنت أجهد نفسى مرات فى ان أجد انسجاما كاذبا ـ عن طريق الالفاظ ـ فى موضـوع أحس فيه ارتباكا ما ، أو علامة انشقاق فيما تحت السطح ، لقد كنت أحمل التركة البرجوازية